الدُّرُّ النَّضِيدُ [٣٧]

لفضيلة الشيخ: مُحَمَّد حَجَر

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته الحمد لله وحده والصلاه والسلام على من لا نبي بعده واشهد ان **لا اله الا الله** وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم اللهم اجعل اعمالنا صالحا ولوجهك خالصا ولا تجعل لاحد فيه غيرك شيئا اللهم لا حول ولا قوه لنا الا بك اعنا بحولك وقوتك على ات ما بداناه انك ولي تارك ومولاه وبعد ما زلنا بفضل الله تبارك وتعالى ومني وقر علينا مع كتاب الدر النضيل والله تبارك وتعالى اسال ان يتمه علينا على خير وبركه وان يعصمنا فيه واياكم من الخطا والزلل انه لي ذلك وحده والقادر عليه قلنا اخوانا اهل الشرك او اهل القبوريون لما قال لهم الشيخ محمد الشيخ محمد عبد الوهاب او الشمس او الشوكاني يعني ده اختصار ده قلنا اختصار لايه

واختصار لما قال لهم العلماء انتم ما فعلتموه ما هو الايه فعل

نفس فعل المشركين بلد

انتم اشد وجه التغليظ عندهم ان المشركين ما جعلوا اعتقاد الربوبيه في غير الله وانتم اعتقاد الربوبيه جعلتوه لغير الله ان المشركين اذا داقت بهم السبل و بهم المسالك دعوا الله مخلصين له الدين اما انتم اذا داقت بكم السبل دعوتم بدو من دون الله سبحانه جل في علاه وزاد شرككم في دعوتكم غير غير الله سبحانه جل في علاه فقالوا اخطاتم قلنا لهم وليما الخطا قالوا هناك ثمه فارق بيننا وبين المشركين الفارق هذا هو ايه اننا نقول **لا اله الا الله** ونصلي ونصوم ونزود ونز ونحج ونقر بكل ذلك ونقر بالبعث والنشور اما هؤلاء اما هؤلاء فلا اما هؤلاء فايه فلا تمام يا شيخ رد عليه مرد مجمل طبعا قلنا اخوانا شبهات هؤلاء تكون ثلاث انواع ايه هم

ثلاث أنواع شبهاتورين ايه هم ثه

اما احاديث ضعيفه موضوعه اما احاديث صحيحه لا يفهمونها فهم فهم خاطئ او ده خريف يقول لك ده طار وجه ازاي انت ما بتعتبرش ده واني ده كان بيمشي على الميه بيمشي على الميه وما تبلش سبحان الملك ف كرامه ولا مش كرامه كرامه ماشي فقول لهم يا اخوانا رد الشيخ رد رد مجمل شديد قال لهم طب واحد قال **لا اله الا الله** واحد قال **لا اله الا الله** تمام واحد من عباد الصنم من عباد الصنم قال اله الا الله بقى مسلم واحد بيعبدص بيعبد صن **لا اله الا الله** بقى مسلم يبقى **لا اله الا الله** وحدها لا تف وجحد بالصلاه حكمه كافر طب من جحد بالصلاه كافر فمن جحد بمعنى **لا اله الا الله** اللي هو جحد بالتوحيد حكم ايه

كاف من باب اولى واضح بنو حنيفه قتله قاتلهم الصحابة رضي الله عنهم جميعا وكفروهم ليه لانهم ادعوا كفرهم قالوا لا ده الدعن النبوه في مسالم الكذاب قلنا لهم كفرتم من رفع بشرا لمنزلة من

النبي عليه الصلاة والسلام اللي هو بشر كيف لا تكفرون من رفع السد البدوي الى مزه من رب البشر سبحانه جل في علاه واضح ف اخذوا طريق المظلومية أخذوا طريق الايه

وقلنا يا إخوانا أهل البدعة والضلالة دائما وأبدا في صدهم لأهل الحق يتخذون طريقين لا ثالث له إما طريق العاطفة والمظلومية يقول لك إحنا بنقول **لا إله إلا الله** زيكم إحنا بنصلي إحنا بنصوم أتُكفرون رجل يقول **لا إله إلا الله** هو باب الرد ده كان نازل الأسماك مثلا يعني باب الرد اللي في كتب الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة وكل الفقهاء تجد إيه باب الردة ده كان نازل لمين ده لأسماك والطيور مثلا ها مش الناس برده ما هو رده يعني إيه؟ رده عن **لا إله إلا الله** صح ولا ده غلط هو باب الردو ده خاص بمين؟

بمن كفر من المسلمين بمن كفر من قال **لا إله إلا الله** واضح فيبتدي يستعمل معاك باب العاطفة زي ما قلتلك قبل كده يقول لك أبو النبي وأم النبي في النار وأنت أبوك وأنت أبوك وأمك في الجنة أعمل إيه طيب هو أم مسلمين أبو النبي صلى الله عليه وسلم النبي صل عليه وسلم كفار **بنص كلام النبي عليه الصلاة والسلام** حاجة يعني أ طريقة سبحان ربي العظيم إفتراء يقول لك أنت ما بتنزهش ربنا إحنا نريد تنزيه الله لما بنينفع عنه الصريد إيه تنزيه الله فيشتغل معاك في العاطفة ده نفس فعل الشيعة والنصارى كل إخوانا ماشي على هذه العاطفة كيف سيؤثر على الجحافل من الأتباع بال عاطفة لأن بيسيح مخه بيطلع مخه كده العاطفة دي بتعمل حاجز بينه وبين الفهم الصحيح تمام إحنا محتاجين نقول لهم يا إخوانا العاطفة ليست من أدلة الأحكام يعني مش عشان أنت عيطت خلاص يبقى قولك صحيح ما تأثر يعني ما فيش دليل على أن اللي يعيط يبقى قوله صحيح أو أنه مثلا أنه يزعق يبقى قوله إيه صحيح واللي يتكلم بالراحة يبقى قوله ضعيف ما فيش دقة على كده يعني الأدلة كتاب سنة إجماع قياس تسع أدلة مختلف ما فيهاش العاطفة بقى لو أنت كنت بتدرس أصول عند مين قال الله يفتح عليك ده كان مسألة ثانية بقى ما يرجعناش

نعم

أه خلاص جزاكم خير السبيل الثاني السبيل الثاني لطريقتهم هو الإيه الإتهام الإتهام عن طريق الإرهاب يقول لك أنت أنت تكفيري هو أنا أنت مجنون أنا بقول لك لما تيجي تدعي تدعي ربنا ما تدعيش سدوك يا تكفيري بتحارب أولياء الله يا مجرم ما بتعظمش أولياء الله يا أبني في إيه يا أبني بقول لك لما تيجي تذبح تذبح إذبح لله سبحانه جل في علاه إيه الإشكال عندك إيه اللي يضرك في كده لما تيجي تنذر تنذر لله لما تيجي تحلف تحلف بالله وإحنا متعامل مع شياطين فخليتني تكفيري عشان بقول لك لما تيجي تسأل **إذا سألت فاسأل من التكفيري ماسالش حد غير ربنا** إيه ده ﴿**أَجَعَلَ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ**﴾ ﴿**وَامْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَىٰ آلِهَتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ**﴾ أعمل أعمل إيه طيب يعني أعمل إيه فده أمر إخوانا والله العظيم يعني شوف قول له أنت بتتهمني إن أنا تكفيري أو بحارب الأولياء أو أو من باب إيه عشان بقول لك لما تيجي تصرف العبادة تصرفها لمين لله وحده بالتكفيري ده أمر سبحان ربي العظيم لكن هو بقى التهم المعلبة مثلا الأشعار يقول لك إيه أنت مجسم حشوي إيه ثالثة نبته شوية عال نبته يطلع يهزد بإيده كده أنت كده إيه خلاص كده يا عيني نفثته كده مش عارف أطلب العل

م الشرعي إني أنا صرت نبته يا أبني كلامك أصلا حتى لو أنت عندك مليون سنة ونلت أعلى المناصق كلامك أصلا لا يعدو شراق نعل النبته يعني التراب اللي ماشي عليه النبته بقى مش الشراق التراب اللي ماشي عليه النبته أنت ما وصلتش كلامك ما وصلش ليه أصلا نبته دول بيقولوا **قال الله قال رسوله** سبحان رب العظيم أنت عارف يعني إيه **قال الله قال رسوله** يعني وحي من السماء وأنت لما قلت لي حشويه أنا عايز نفسي أوقف واحد فيهم أقول له يعني إيه حشويه لو قال لي ما عرفش أزعل منه قوي بقى الصراحة عشان أضطر أفهمه حشويه يعني إيه عشان يشتمني عدل ما هو مش معقول فخلي بالك سبحان ربي العظيم أنا خايف النصارى يقولوا علينا المشركين مثلا إحنا بنعبد له واحد هم بيعموا ثلاث زي بالضبط بالضبط عايزين يمرروا فكرة مثلا إن أخناتون هو أول موحد عبدي الشمس إيه ده هو التوحد هو اسمه ده اسمه توحد مش توحيد ده كده اسمه متخلف عقليا كده هو أي حد يعبد حاجة واحدة يبقى موحد يعني هو ده فكركم في التوحد ده فكركم في التوحد مش في التوحيد فنسأل الله والسلام فما يغركش ما يهلكش بقى التهم المعلبة والكلام بقى الكبير كل هذا الكلام لا يغير من حقيقة شيء يا شيخ مثلا جبت ر

اجل الطيب ده واديته رخصة ثالثة قلت له أنت أنت خلاص أنت طيار أصلا بس ماشي شايق العربية من باب الإيه التواضع هيسوق حاجة وطلعت له رخصة ثالثة من أعلى دولة بتطلع الرخص هيعرف يسوق مش عارف يسوق الك اللي يغير من حقيقة شيء حقيقة الأمر اللي هو ما يعرفش يسوق ما يعرفش أصلا فاكرها بدال عجلة مش هيعرف يسوق أي حاجة طب رحت لواحد تاني مثلا راجل ماهر في القيادة وغير ذلك وقلت له أنت ما بتعرفش تسوق هيركب العربية هتخبط كده مش عارف يسوق مش قولك هو في الفرامل فين البنزين مش هيعرف يسوق ولا هيعرف يسوق هيعرف يسوق فالكلام لا يغير منحيق شيء فنسأل الله أن يعلمنا الأمر ديننا ماشي قالوا طب إحنا عندنا أدلة طب عايزين عاطفة عايزينها إحنا عندنا أدلة لإنه بيه الأدلة قال لك **قد أخرج أحمد بن حنبل والشافعي رحمهما الله في مسنديهما من حديث عبد الله بن عدي بن الخيار أن رجلا من الأنصار حدثه أنه أتى النبي عليه الصلاة والسلام وهو في مجلسه فساره ليستأذنه في قتل رجل من المنافقين فجهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أليس يشهد أن لا إله إلا الله؟** قال الأنصاري بلى يا رسول الله قال ولا شهادة لك يعني الأنصار بيقول له بلى ولا شهادة إيه له

قال أليس يشهد أن محمدا رسول الله قال بلى يا رسول الله ولا شهادة له قال أليس يصلي قال بلى ولا صلاة له قال أولئك الذين نهان الله عن قتلهم تمام قال لك اهو نص صريح اهو الراجل قال **لا إله إلا الله محمد رسول الله** يصلي أولئك الذين نهان الله عز وجل عن إيه

عن قتله قالوا عندنا حديث آخر **وفي الصحيحين من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه في قصة الرجل الذي قال يا رسول الله اتق الله** اللي هي اعدل في تقسيم الذهيبة نعم فقال **اتق الله** وفيه فقال خالد بن وليد رضي الله عنه وأرضاه **دعني ألا أضرب عنقه يا رسول الله ألا أضرب أقتله فقال لا لعله إيه**

يصلي لعله أن يكون يصلي فقال فقال خالد **وكم من مصل يقول بلسان ما ليس في قلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لم أؤمر أن أنقب عن قلوب الإيه عن قلوب الناس ولا أشق قلوبهم** قالوا الحديث الصريح إن المسألة طلع اللي يصلي يبقى المسألة إيه انتهت قال **ومنه قوله عليه الصلاة والسلام لأسامة بن**

زيد رضي الله عنهما لما قتل رجلا من الكفار بعد أن قال لا إله إلا الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فما فما تصنع بلا إله إلا الله في بعض الروايات يوم القيامة فقال يا رسول الله إنه قالها تقيا يعني هو لم يؤمن لكن قالها حتى يمنع نفسه من الإيه من القتل فقال هل شققت عن قلبي تمام طبعا إخوانا هذه الأحاديث وغيرها يعني ذكروها من باب الإيه باب يعني يستدل أن **لا إله إلا الله** مانع من التكفير يعني وجه الدل عندهم إيه أن طالما بتقول **لا إله إلا الله** يبقى لا يجوز ولا يصح في الأذهان ولا في الواقع أن يكفر الذي يقول إيه **لا إله إلا الله** ولو أتى بكفر ولو أتى بكفر طبعا الرد هنا ردان رد إجمالي على كل على كل حديث بعين الرد الإجمالي نقول هل **لا إله إلا الله** تمنع طبعا تدخل مر الإسلام لكن هل تمنع **لا إله إلا الله** أن يكفر هذا الإنسان الذي نطق بها إن أتى بمكفر

أو لا من لا طيب أولا **قال النبي عليه الصلاة والسلام الذي قال هذه الأحاديث هو الذي قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا**

لا إله إلا الله فإذا هم ف أ **فإذا هم قالوها عصوا مني دما أمرهم إلا بإيه إلا بحقيه وحسابهم**

على الله عصبوا مني دمائهم وأموالهم إلا بحقه عليه الصلاة والسلام ما حقها **قال النبي عليه الصلاة والسلام لا يحل دم لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى الثلاث وذكر منهم إيه التارك لدينه المفارق**

يبقى بعد ما أسلم بعد ما قال **لا إله إلا الله** سماه النبي عليه الصلاة والسلام **تاركا لدينه مفارقا للجماعة** أحل النبي عليه الصلاة والسلام إيه يبقى كفرهم ولا ما كفروش كفرهم فهل كانت **لا إله إلا الله** مانعة؟ لا ليست مانعة طبعا ليست مانعة من إسقاط حكم الكفر عليه إن أتى بمكفر تمام كذلك من قال **لا إله إلا الله** وجحد بالصلاة حكمه عندكم إيه؟

كافر وليست مانعة مطلقا اهو كافر فكيف بمن جحد بمعنى **لا إله إلا الله** إلا وهو ألا تصرف في العبادة لغير الله يرحمك الله

يبقى ده كان في من باب إيه

إيهما أعظم الصلاة والزكاة والصيام والحج ولا معنى **لا إله إلا الله** هو أصل التوحيد

واحد جحد بالصلاة أنت قلت مش كاف طب واحد جحد بمعنى **لا إله إلا الله** وصرف العبادة لغير الله سبحانه جل في علاه كيف تقول هذا من باب إيه طيب ما معنى أبواب الردة الذي يذكرها الفقهاء الفقهاء مجمعون قاطبة على ذكر أبواب الردة في كتبهم الفقهية ده معناه إيه وقوع الرضا باتفاق وده هنا بقى إخوانا إحنا بنسأل اللي بيقولوا الشبهات دول أهل علم ولا أهل طالبين حق ولا طالبين القرب أنا عايز أفهم يعني دول ما درسوش فقه مثلا يعني بيقول الشبهة ديت بيقولها كده يعني جت في دماغه فقالها كده يعني ده مثلا أكيد اللي بيتكلم ده مذهبه شافعي مذهبه مالكي مذهبه حنفي مذهبه حنبلي صحيح طب ده عنده الفقه عنده مش في باب اسمه باب الردة إزاي يقول كلام زي ده؟ ده يبين لحضرتك يا شيخ كيف يكون المذهب مؤثر على صاحبه كيف يكون المذهب مؤثر على صاحبه يجعله يستدل بأحاديث ضعيفة يجعله يلوي عنق الأدلة الصحيحة

يجعله يعني يضرب الحق ضربا مباشرا يضرب به عرض الحائط علشان كده إن لم تتقن العقيدة كان أثرك الفقهي ضعيف جدا ضعيف جدا وأثرك حتى في التعامل مع الناس ا مواقفك مواقفك هتجدها مواقف ليست مستقيمة حتى شخصيتك ا قلبك سلامة صدرك كل ده هتلاقيه في خلل عند أصحاب العقيدة المختلة معظم الضلال المذهبية العقيدة

طبعا طبعا أصلا شيخ المذهبية إحنا نحاربها أصالة لأنها تضرب العقيدة طبعا المذهبية المنحرفة يعني ليه هو عايز ينقلني من مسألة اللي أنا بقول له الكلام ده غلط يقول لي إيه لا طالما كان بها عالم يبقى المسألة إيه تسو فيها خلاف

وإن كان كلامك صح يا مولانا لكن المسألة إيه ما ننكرش على الناس

على س أنا بتعامل إزاي بقى خلاص بقى أنت تقعد سد البدوي وأنا بعبد ربنا عادي في خلاف عادي ما فيش مشاكل خالص أنت تقول ربنا مالوش يد أنا أقول لك ربنا له يد عادي مسألة بسيطة يعني كلام سافل منحط كلام قذر نجس ﴿**كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا**﴾ تمام يقول لك الصلاة في المسجد اللي فيه قبر مسألة خلافية على الجمهور مسألة إيه خلافية والجمهور يقول بجوازها أو يقولواز يستغفر الله إليه يقول لك الجمهور يقول باستحبابها المساجد على إيه على القبور يتكلم بقى مع أخ يرجح أن بناء المساجد على القبور إيه حرام لما يلاقي مثلا طالب يريد أن ينصر الحق في هذه المسألة دي مسألة يا إخوانا ذريعة لكفر لك أنت بتتكلم ليه ده مسألة خلافية أنت المفروض أصلا لو كنت اتعلمت يعني العلم بالنسبة لك أنت كان وبالخوه جزاهم الله خير اتصل بيا قال شيخ عايز تعلم الفقه عند فرانفراني قلت له يبقى تقعد جنب الوالدة أحسن ما تعلمش ياكل بدل ما تجيلي بعد سنتين ثلاثة ملحد ولا زنديق سبحان الملك أمر عجب لما أنا بعلمك إزاي تتنصل من كتاب وسنة وتتبع أقو العلماء طبعا يا إخوانا خد بالك المسميات مش كده قلت لك أهل بيت عبد الله بيعملوا إيه عاطفة وإرهاب العاطفة إيه

بقى ترجح قول الشيخ محمد حسن عبد الغفار وسيب قول الإمام الشافعي افتح سيب قول الإمام الشافعي ينفع تاخ بقول شيخ مين وسب قول الإمام الأئمة أحمد بن حنبل الإمام الأئمة أحمد بن حنبل تمام أنت عارف المذهب ده مر عليه كم عالم حققه ونقحه ودققه عارف ولا مش عارف عارف عارف مش عارف ولا أنت مش تمام الإرهاب بقى أنت أفهم العالم بقى أنت هترد ق هتفهم كلام النبي صلى الله عليه وسلم أكتر من شعيع أنت أنت درس بلس بل تفهم كلام الشف أكتر أنتوا أفسدتوا الفقه أفسدتوا الفقه جيب لك واحد بقى من الناس المتخلفين عقليا اللي بيخش في فقه الحديث مش فاهمين أي حاجة يقول لك شفت اللي أنتم بتدعوا الناس إليه أنتوا بتدعوا الناس إليه ها يطلع الناس مش فاهمين حاجة ويفسروا كلام النبي صلى الله عليه وسلم على أمزاجهم وغير ذلك هيبتدي بقى إيه يتهمك يقول لك ده جاهل ده ما يعرفش حاجة طب أنا جاهل أنت بعد ٤٠ سنة بتقول عن نفسك مقلد أحب أبشرك أن أبو عمر بن عبد البر وغير من أهل العلم ا ابن القيم وغيره من أهل العلم رضي الله عنه جميعا نقلوا أن المقلد باتفاق العلماء ليس بعيد ليس بعال وأن التقليد ليس بعيد اقعد بقى امسك متن متن شجاع يقول إيه أنا بحل فك ألفاظ ب

فك إيه ألفاظ تقعد خيط حل لا فهمت الأخوه أصل المسألة ولا فهمتهم دليل ولا أي حاجة لكن ما تنساشمسال في نص في نص كده يقول لك إيه أه مش مشكلة لو أنت طلعت مالك مال الزكاة ضرايب والضرايب هتصرف مصالف الزكاة يبقى جز إخراج مال الزكاة مقلد أنت بتخرج وبتجتهدصبجوه إن شاء الله اللهم بارك يعني أنت دلوقتي المزني البايطي مثلا أنت أخرك بطة مش بايطي أخرك بطة بخرجها ضرايب تجزئ في الزكاة ده كلام الناس يعني يقول لك إحنا إحنا مقلدة إحنا إيه ما تخرجش برا المذهب يوم ما يخرج بيجيب وع بيجيب مصيبة سودا هو بيشرح الفقه زكاة الفطر والله العظيم راح قال إيه راح مذهب مذهب ومرة واحدة وفيها إيه يعني لما تطلع زكاة الفطر كان بيكلم لغة عربية تامة مرة واحدة قلب السالب المفتوح ال تخش السوبر المركب تجيب كيسة تحط فيها كيس سكر فيس مش عارف إيه وتطلع زكات في ترك أبو حنيفة قال بذلك وإيه اللي حصل قاعد مع الملا المهلاوي وبيشرح المذهب الحنفي الإمام المتريدي بيشرح المذهب الحنفي ما شاء الله تبارك الله الشحن الدهوي قاعد معاه مش معقول مين ده لا عادي وأنت يا أبني مش قايل للمذهب ما بنخرجش منه أيوه ما بنخرجش منه بس يعني مثلا في حتة هوا كده في

سنة هوا كده مش تعديه لي فيفيش مشاكل يعني ما إحنا كده هوا من الصبحي تمام يقول لك أنتوا ما بتعرفوش تدرسوا المذهب كده بتعرف تدرس إيه بتعمل إيه أصلا تقر لي الكتاب و تقول لي بق مدارس المذهب وط ما ينفعش تخرج بره المذهب يبقى أنت كده مش بتشرح مذهب الإيه مشف طب لما تقول لي إن زكاة الفطر تخرج قيمة ما فيهاش مشاكل أنت كده خرجت فين أنت كده خرجت بره الكوكب ده أنت خرجت عن القول أما الثلاثة سبحان الملك والعجم يا إخوانا تلاقي المتخلف عقليا يقول لك الأوفق أنك تخرجها ق يا أبني لو قلنا أن أن إخراج القيمة يجوز ما ينفعش تقول ده الأفضل ما ينفعش يعني حتى لو قلنا الخلاف سيغ هو الخلاف سيغ فعلا لكن وخرجها ما يسوغش لجنة تقول الأفضل ما يسوغش أصلا لأن أبو حنيفة اللي قال يجوز ما قالش الأفضل الأفضل عن هو مذهب ده خروجا من خلاف الأفضل إيه

السلام عليكم

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته

ها خروج من الخلاف الأفضل أن تطلعها قيمة تمام أبو حنيفة نفسه طعمه أبو حنيفة نفسه قال هي جائزة وليست إيه هي الأفضل اللي قال بالقول ما قالش أفضل الأمر الثالث ده الأهم ده يمون من فعل من النبي عليه الصلاة تسع سنين تسع سنين إيه تسع رمضانات أه تسع سنين النبي عليه الصلاة والسلام يخرجها طعمه وتيجي تقول لي والأفضل إخراجها إيه قيمة ده خلاف الناس الإيه متخلفين عقليا ما لهمش دعوة بالفقه تماما هو عاوز يبقى مجتهد مقلد عبيط متخلف بيشرح مذهب فقهي شافعي حنبلي ما تريدي أشعري صوفي قبوري أي حاجة أنا أنا إمام أنتوا كده بتعملوا إيه

أفضل فنسأل الله العافية والسلام

فذكر أبواب الردة اللي في كتب الفقه ما معناها معناها أن أنتم أصحاب هوا قتال الصحابة لبني حنيفة فقط لأنهم اعتقدوا وكفروهم لأنهم اعتقدوا الرسالة في مسالمين كذاب فكيف يعتقد الألوهية في السد البدوي ورفعه فوق مقام من أو في مقام الله سبحانه جل في علاه كذلك أيضا

أه طبعا **لا إله إلا الله محمد رسول الله** ومسينما رسول الله لا حول ولا قوة إلا بالله ما هي يعني نفس الرد عليهم **لا إله إلا الله** لا تنفع

طب خلاص هعمل إيه طيب كده أكلمني أنا روح لهم أم تمام كذلك أيضا نقول لهم يا إخوانا مسألة كثرة العبادة أنك تقول لي بصلي وبصوم وبعيط في صلاة العصر أعمل لك إيه؟ كثرة العبادة لا تؤثر بحل من الأحوال لا من قريب ولا من بعيد في مسألة الحكم الإيمان الكفر ولا حتى مسألة التبديع فاهمني فلا يهلنك أيضا كثرة العبادة النبي عليه الصلاة والسلام خاطب الصحابة مين أفضل من عبد الله تبارك وتعالى بعد الأنبياء والمرسلين

طب إيه الدليل

خير الناس وجه الدلالة **خير ناس** في كل شيء لأن نفي المعمول يؤذن العموم **خير ناس** في إيه في العبادة ولا في الأدب ولا فين نفي الممول يظن فين **بنص كلام النبي عليه الصلاة والسلام** تمام **قال يخرج من ضئضئ هذا من هذا الرجل الخارجي في الخويصره يخرج من ضئ هذا أقوام تحقرون صلاتكم إلى صلاتهم وصيامكم إلى صيامهم وأعمالكم إلى أعمالهم** إيه رأ في عبادتهم **يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم** ما فيش فقه هو القرآن خلاص تمام **النبي عليه الصلاة والسلام قال إيه في هؤلاء العباد الزهد قال الذين أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد وأراق وقال طوب لمن قتلهم وقتلوه وقال هم كلاب أهل النار** شوف من الذي قتل علي بن أبي طالب نعم

مين اللي قتل علي بن أبي طالب

أيوه مين بقى عبد الرحمن الملجم كنت بسأل واحد بقول له اسم خالد بن وليد إيه؟ قال لي أحمد فالحمد لله رب العالمين مش عارفين اسم خالص اوريدي أنا أكمل الدرس إن شاء الله إنا لله وإنا إليه راجعون أنا خايف كناخد اسم قارض الوليد أخونا خالد بن الوليد دي المعلومة اللي يكتبها عند المهم ف كنت بقول إيه الله يسامحك يا أخي أه

ما الذي قتل علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأرضاه عبد الرحمن بن ملجم عليه من الله ما يستحق تمام عبد الرحمن بن ملجم تعلم القرآن وكان من أتقن الناس قراءة في عهد عمر في المدينة تعلم على عيد مين

الصحابة

الصحابة إيه يا إخوانا ما هو اتعلم في بداية على عيد مين الصحابة قال لعمرو بن العاص لأوثرنك بعبد الرحمن بن ملجم يعني هفضله هفضل نفسك عليا وأبعت لك مين؟ عبد الرحمن بن ملجم فاتخذ له دارا يقرئ الناس فيها القرآن ده مين اللي بعت له كده؟ ففعل عمرو بن العاص رضي الله عنه وأرضاه كان ولي على

مصر وكان صاحب عبادة تمام إيه اللي حصل قتل عثمان بن عفان شارغ في الخروج على عثمان بن عفان ثم بعد ذلك دخل في من

هو الذي قاتل علي بن أبي طالب فلما را شوف بقى كمية ال البدعة تأثرت إزاي في قلبه نسأل الله أن يثبتني على دي حتى القعلم يا إخوانا نور لما أراد أن يقتلوه قصاصا قال لهم لا ما تقتلونيش دفعة واحدة قطعوني حتة حتة عشان أنظر إلى نفسي وأنا صابر محتسب في سبيل الله عمران بن حطان كان خارجي أيضا وكان الذي روى له البخاري في صحيحه كان بيقول إيه كاتب بيت الشعر بس تستنقش فراخ ده مش هيحصل أه **يا ضربة من تقي ما أراد بها إلا ليبلغ من ذي العرش رضوانا إني لأذكره حينا فأحسبه أوف أوف فالبرية عند الله ميزان** إيه ده دول مجانين دول ولا إيه دول مجانين ده قتل مين يا إخوانا وخاطر علي أبي طالب ده إيه الدماغ دي فتيجي تقول لي عبادة عبادة إيه قرآن أي قرآن والتاني بيمدحه مدح يا لها من ضربة أنت كمان تمدح ضربته في علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأرضاه خلينا إخوانا قتل مين بشر بالجنة ابن عم النبي عليه الصلاة والسلام أكثر الصحابة ذكر فيه فضائل قال **رجل يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله** يفتح الله علىديه زوج النبي عليه الصلاة والسلام زوج فاطمة رضي الله عنها وأرضاها والد الحسن والحسين جلس في فراش النبي عليه الصلاة والسلام أول ما أسلم من الصبيان ده حاجة مهولة خليفة راس سنته سنة متابعة يقول له يا لها من ضربة ما أراد بها إلا ليبلغ من ذي العرش رضوانا إني لأذكره حين تحسبه يا رب بمذكور أبدا إني لأذكره حين تحسبه أوفى البرية عند الله ميزان سبحان ربي العظيم وقيل إن عمران بن حطان تاب إلى ربه سبحانه جل في علاه قيل ذلك يعني والله أعلى وأعلم أما الرد أما الرد تفصيلا على هذه الأحاديث عبد الله بن عدي بن الخيار رأى رجلا من الأنصار هذا الحديث قال فيه الأرنقوت إسناده صحيح ورجاله ثقاق عبد الله بن عبد الله بن عدي بن الخيار رأي رجلا من الأنصار أن رجل من الأنصار أحدث أنه أتى النبي عليه الصلاة والسلام و وهو في مجلسه فسره ليستأذنه في قتل رجل منافق من المنافقين تفهم إيه هم بيزدوا هذا الحديث على إيه أن يقول **لا إله إلا الله** مافرش

وقد يقول **لا إله إلا الله** يا قد إيه يا أبني ما هو استاذنه في قتل الرجل من الإيه ده أنت جاي بتدل بحديث عليكم ده الراجل قال **لا إله إلا الله** وهو إيه منافق ممتاز الله يفتح عليك بس هو عرف الصحب أن هو منافق والنبي عليه الصلاة والسلام أنكر عليه ولا أقره يعني أنكر عليه أن هو منافق ولا أقره أقره طب شوف الأشد من ذلك **فجهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أليس يشهد أن لا إله إلا الله؟** قال بلى ولكن قال بلى ولكن ولا شهادة له النبي ما أنكرش عليه **قال ويشهد أن محمد رسول الله قال بلى ولكن لا شهادة له قال ويصلي قال أليس يصلي قال بلى ولا صلاة له قال أولئك الذين نهان الله تبارك وتعالى عن إيه عن قتله**

الصاحب وبنص إقرار النبي عليه الصلاة والسلام على أنه لا شهادة له ولا

ولا صلاة له قال الله تبارك وتعالى **﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ قَالُوا۟ نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُۥ وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَكَٰذِبُونَ﴾** فقالوا **لا إله إلا الله** ماوش **لا إله إلا الله** وكفار وليس كفار إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار تمام يبقى الحديث ده أصلا دليل لهم ولا دليل عليهم؟ قال **لا إله إلا الله** وكفر والصاحب كفره ولم يكفرهم لكن النبي عليه الصلاة والسلام أقروا على هذا التكفير أو أنكر

أقروا أنكر إيه ليه؟

لأمور لأن الله تعبدنا

بالظهر والأ لو فتحنا الباب تقول تظن ده منافق تروح تقتله هيبقى البلد عاملة إزاي؟ لا فساد فالله تعبدنا بالظاهر وهو تولى

السرائر سبحانه جل في علاه لكن إن أظهر المنافق نفاقه قتل قال الله تبارك وتعالى ﴿**لَّئِن لَّمْ يَنتَهِ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْمُرْجِفُونَ فِى ٱلْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَآ إِلَّا قَلِيلًا**﴾ ﴿**مَّلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوٓاْ أُخِذُواْ وَقُتِّلُواْ تَقْتِيلًا**﴾ ﴿**سُنَّةَ ٱللَّهِ فِى ٱلَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلُ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا**﴾ سبحانه وبحمده واضح إخوانا يبقى النبي عليه الصلاة والسلام ما أنكر أنه قال **لا إله إلا الله** وما أنكر أن هو إيه كافر بل أقره وأقر الصحب على تكفيره ولا ألم يقره أقر يبقى الحديث ليس لكم الحديث إيه عليكم لكن النبي عليه الصلاة والسلام منعه من قتله لأمور الأمر الأول أن النبي عليه الصلاة والسلام أراد أن يثبت أننا نتعامل مع الناس بالإيه

بالظاهر والد على كده كاف النبي صلى الله عليه وسلم يتعامل مع المنافقين هل النبي عليه الصلاة والسلام كان يعلم أن المنافقين من المنافقين عبد الله بن سلول

كان يعلم

عمل إيه كفنه يكفنه وصلى عليه صلى الله عليه وعلى آله وصح وسلم هل النبي عليه الصلاة والسلام كان يتعامل معه على سيد أن هو يعمل أن هو منافق ولا بالظاهر

بالظاهر المنافقون الذين اعتذروا النبي عليه الصلاة والسلام ها قبل عذرهم واستغفر لهم أو لم يقبل عذرهم ولم يستغفر لهم لما آتا طب إيه الدليل أن النبي عليه الصلاة والسلام كان يعلم أن هؤلاء كذب لما آتاه مالك كعب بن مالك قال **أما هذا صدق** ا اسمه ك لاعب

كعب بن مالك

كعب بن مالك قال **أما هذا فقد إيه يعني إيه أما هذا فقد صدق** يعني دول كذابين لكن إحنا بنتعامل بالإيه

بالظاهر

تمام الأمر ثاني اا حتى لا يقال النبي عليه الصلاة والسلام لما لم يقتل عن عبد الله بن مال سول في أكثر من موطن علل فقال **لا يتحدث في الناس أن محمدا يقتل**

اللي هو أخونا من باب تضييق الحصار الإعلامي الناس هتسمع إيه ما قتلش منافق ما قتلش قائل قتل إيه

صاحبه هتروح تسلمه بياخد صحابه ويقتله اللي هو إيه العاطفة والإرهاب عايزين يمرش مية نار على وش الست اللي مش لابسة أنت متخيل وبيرش مية مخلل بعديها عشان تحرقها أنت متخيل يا إخوانا بيعملوا إيه ده

عارف دول بيجيلهم تمويل من إيران شوف والبلد اللي ما ينفعش يجينا منهم تويل خالص يعني البلد اللي ما ينفعش يجينا منهم حاجة يعني إحنا بنكفرهم ها هيبعتوا لنا تمويل سبحان الملك ده النق ول إيه يعني على الخبري سقطت

سبحان رب الع ققول لك بياكلوا بياكلوا بدقنهم تبقنه كبيرة كده و وتع يسقط على دقنه كده في إيه يا عم الناس المتخلفة عقليت وأنت بتروح تاكل هلاقيك بتدبس بفته زي العال الصغيرة ليه أنت ما عندكش دقن ولا حاجة حط الفوت على رجلك ليه عندك لا إرادي مثلا أمر عجيب والله سبحانه والله سبحانه سبحانه والله يا إخوانا جعل هؤلاء مسخرة لأنهم سزوا بشرع الله سبحانه جل في علاه جعلهم مسخرة خلي بالك

ماشي الحديث الثاني **هو في الصحيحين إبراهيم أنت لسه صاحي لا أنا عايزك تشد حيلك شوية عشان تسيب شوية باور للشيخ محمد ماشي وفي الصحيحين من حديث أبي سعيد رضي الله عنه في قصة الرجل الذي قال يا رسول الله اتق الله** هنا إخوانا النبي عليه الصلاة والسلام آتاه ذويه من اليمن أرسل له علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأرضاه فالنبي عليه الصلاة والسلام قسمها على أربعة من المؤلفة يقلبوه فاعترض هذا الرجل قال **يا محمد اعدل فإنها قسمة ما أريد بها وجه الله** قال **ويحت من أعدل إن لم أعدل من يعدل إن لم أعدل** وفي بعض الروا وفي رواية أخرى قال **ألا تأمنوني وأنا أمين ومن في السماء** القصة دي يا إخوانا الموقف الأول مع عمر رضي الله عنه وأرضاه الموقف الثاني مع من

مع خالد الموقف الأول مع عمر قال عمر رضي الله عنه وأرضاه **دعني أضرب عنق هذا المنافق** النبي عليه الصلاة والسلام قال **لا معاذ الله أن يتحدث الناس أن محمدا صلى الله عليه وسلم يقتل أصحابه** هنا عمر كفره ولا ما كفروش

النبي أنكر عليه

شكرا تمام الأمر الثاني خالد رضي الله عنه ورضاه قال **ألا أضرب عنقه قال لا لعله يكون يصلي فقال خالد وكم من مصلي يقول بلسانه ما ليس في قلبه فقال إني لم أؤمر أن أنقب عن قلوب الناس ولا أشق عن قلوبهم** هنا أوجب عندنا إشكال اللي هو بيقول لك هنا النبي عليه الصلاة والسلام لم إيه لم يكافره ده في ذهنك تمام أولا إخوانا الذي يتكلم في هذه الحادثة رجل يسمى ذو القويصره وهو أبو الخوارج قال **يخرج من ضئضئ هذا رجل تحكرون صلاتكم إلى صلاتهم أقوام ا تحكرون صلاتكم إلى صلاتهم وصيامكم إلى صيامهم إلى آخر الحديث** هنا هذا الرجل هل كان مسلما أو كان كافرا بل كان رجلا من المنافقين الدليل لفظ عمر **دعني أضرب عن في هذا المنافق** والنبي عليه الصلاة والسلام أقر قال ابن حجر رحمه الله كان هذا رجل منافقا تيجي تقول لي هو ده دليل أقول لك لا ما جايلك قال شيخ الإسلام بن تيمية رحمه الله رحمة سعان هذا الرجل منافقا والدليل قول الحق تبارك وتعالى ﴿**وَمِنْهُمْ مَّن يَلْمِزُكَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ**﴾ منهم اللي هم مين

المنافقين ﴿**فَإِنْ أُعْطُواْ مِنْهَا رَضُواْ وَإِن لَّمْ يُعْطَوْاْ مِنْهَآ إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ**﴾ الأمر الثالث يا إخوانا ده س صالح للنبي إتهام للنبي عليه الصلاة والسلام تمام فلو واحد قال لك النبي صلى الله عليه وسلم مش عادل ده مسلم

سبحان الملك والنبي عليه الصلاة والسلام بين ذلك قال **ألا تأمنوني وأنا آمنوا من في السماء** يعني ده في تخوين لمن للنبي عليه الصلاة والسلام وتكذيب لمن

لله سبحانه جل في علاه سبحان ربي العظيم طيب لماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام هنا هكذا إخوانا لا إشكال الرد عمر قال يعني أضرب كان منافق وقال أيضا **دعني أضرب هذا الرجل** النبي صلى الله عليه وسلم علل بعلة ها وعلل عند خالد بعلة أخرى علل بعلة علة العلة الأولى من عدم قتل الرجل الأ وهو **لا يتحدث أن محمدا يقتل**

الصحابة العلة الثانية التي نقرأها هنا التي ذكر في حديث خالد أن الرجل إن كان يصلي فحاله قدام الناس

مسلم

مسلم فلو قتلته في قتل لتأليف قلوب الآخرين فالنبي عليه عليه والسلام تنازل عن حقه تنازل عن إيه اللي سب ده في حقه هو عشان كده اللي يسب النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الزمان لا يجوز تركه بل يجب قتله ليه لأن هنا

النبي صلى الله عليه وسلم ما نعرفش هيعفو ولا مش هيعفو تنازع حق وعفى عنه لمصلحة الأ وهي

لا لا يتحدث محمد أصحابه وتأليفا لقلوب الإيه الآخرين يقول لك ده بيصلي وقتله بيصلي وإيه فقتله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم أو لأن هذا الرجل يظهر الإيمان فتركه النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم ولو تنزلنا لقلنا في كلام النبي عليه الصلاة والسلام ما فيهوش موافقة أن الرجل مش كافر قال **إني لم أؤمر لما خرج قال له وكم من مصل يقول بلسان ما ليس فين**

النبي عليه الصلاة والسلام قال له أنت غلطان ولا قال له أنا لم أمر أن أنقب على قلوب الإيه يعني لنا الظاهر والله وتولى

السرائر بس الرجل ده أظهر لنا كفرا أو لم يظهر

يبقى لماذا لم يقتله حديث عمر بقى التي ذكر لأن القصة قصة إيه

واحدة القصة واحدة والله تبارك وتعالى أعلى وأعلم فهذا أيضا فيه رد عليهم فنقول بحمد الله سبحانه جل في علاه ليس في هذا دليل على من قال **لا إله إلا الله** أنه إيه لا يكفر

بل النبي عليه الصلاة والسلام أقر عمر على أنه منافق فأقره على تكفيره لكن علل أن هو لم يقتله لإيه لعله لعله قيدا وأيضا قال **ومنه قول قوله عليه الصلاة والسلام لأسامة بن زيد رضي الله عنه لما قتل رجلا من الكفار سيدنا أسامة رضي الله وضاعه كان في حرب فوقف هو رجل من الأنصار على رجل من المشركين فلما أسقط السيف من يده وأراد أن يضربه قال الرجل لا إله إلا الله فالأنصاري كف عنه أما سيدنا أسامة رضي الله عنه عن أبيه قتله فحكى الأنصري هذا للنبي عليه الصلاة والسلام فغضب النبي عليه الصلاة والسلام قال أقتلته بعدما قال لا إله إلا الله ماذا تفعل بلا إله إلا الله إذا جاءتك يوم القيامة أخذ يردد عليه**

عليه الصلاة والسلام فقال بن زيد رضي الله عنه وضاء والله لتمنيت أني لم أؤمن الإيه لم أسلم لم أدخل الإسلام إلا الآن هنا بيقول إخوانا أن يقول **لا إله إلا الله** منع أن هو إيه يكفر قل لهم سبحانك يا إخوانا **من أظهر الإسلام وجب الكف عنه** الحديث في دلالة على أن **من أظهر الإسلام وجب الكف إيه ما**

فيهوش وجه ما فيهوش دلالة أعلى من كده **من أظهر الإسلام وجب الكف إيه**

فإن أظهر خلاف ذلك ها حب بهذا الخلاف قال الله تبارك وتعالى ﴿**يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ وَلَا تَقُولُواْ لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَٰمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا**﴾ **إذا ضربتم في سبي في سبيل الله إذا ضربتم في سبيل الله فإيه**

فَتَبَيَّنُوا إيه فايدة التبين لو **لا إله إلا الله** ما فيهاش بعد ما فيش كفر بعديها إيه فايدة التبين

دليل أن أنت لو أظهر بعد **لا إله إلا الله** شيء هتعامله بهذا الإيه بمقتضى هذا الشيء ولا حول ولا قوة إلا عي العظيم **والنبي عليه الصلاة والسلام يقول لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث وذكر منهم إيه التارك لدين المفارق الجماعة** قال الإمام الشوكاني رحمه الله **قلت ولا شك أن من قال لا إله إلا الله ولم يتبين من أفعاله ما يخالف معنى التوحيد فهو مسلم محقون الدم فاهم الكلام واحد قال لا إله إلا الله وما أظهرش أي حاجة من الشرك ده اسمه إيه**

مسلم محقون الدم إذا جاء بأركان الإسلام المذكورة في حديث **كيف أمرت أن نقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ويحج البيت ويصوم رمضان** أنا هذا الحديث لم أقف عليه بهذا السند بهذه بهذا المتن يعني فمن وقف عليه يعلمنا **الحديث الذي نعرفه أمرت أن قاتل الناس حتى يقول لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله يقيم الصلاة ويت الزكاة فإذا هم فعلوا ذلك عصبوا مني دمائهم وأموالهم إلا بحقها واحساب على الله** فمن أول **ويحج البيت ويصوم رمضان** هذا إيه هذه زيادة لم أقف عليها فين كده لا لا ده ده رقم واحد متفق عليه إزاي ده متفق عليه

متفق لا متفق عليه ده الحد يقتل زكاة قال وهكذا من قال **لا إله إلا الله** متش الإله إلا الله متشهدا بها شهادة الإسلام ولم يكن قد مضى عليه من الوقت ما يجب فيه شيء من أركان الإسلام فالواجب حمله على الإسلام عملا بما أقر به لسانه وأخبر به من أراد قتاله ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لأسامة بن زيد ما قال يعني حديث أسامة إن إحنا الحديث بيقول لك حديث أسامة ليس فيه دلالة إلا أن يقول **لا إله إلا الله**

هنكف عنه طالما ما جاش وقت يبين فيه أن هو ا ناقد **لا إله إلا الله** أو خالف **لا إله إلا الله** لذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام لأسامة وقال خد بالك هذا التعريف أو هذا الشرح وهذا الف أجمع عليه المسلمون شرح حديث لتعلم فقط الشروح يعني لتعلم فقط ضلال هؤلاء ضلال هؤلاء قال **وأما من تكلم بكلمة التوحيد وفعل أفعالا تخالف التوحيد كاعتقاد هؤلاء المعتقدين في الأموات فلا ريب أنه قد تبين من حالهم خلاف ما حكته ألسنتهم من إقرارهم بالتوحيد** يعني هذا يخالف حال القبوريين رجل قال **لا إله إلا الله** هنقول عليه مسلم لقيت راح للسيد البدوي زوجني ابنتي ارزقني ذبح للسيد البدوي نذر للسيد البدوي وقع هنا في الشرك أو لم يقع في

الشرك وقع منه ما ينافي **لا إله إلا الله** أو لم يقع ما ينافي **لا إله إلا الله** وقع **ولو كان مجرد التكلم بكلمة التوحيد موجبا للدخول في الإسلام والخروج من الكفر سواء فعل المتكلم بها ما يطابق التوحيد أو يخالفه لكانت نافعة لليهود** طبعا بعض أهل العلم يقولون اليهود يقولون إيه **لا إله إلا الله** على تفسيرهم هم على تفسيرهم هم **لا إله إلا الله** وضوء إله واحد نعم لكنهم كفروا من باب أبواب كثيرة تحريف القرآن تكذيب النبي عليه الصلاة والسلام ادعاء الولد لله سبحانه جل في ع وقالت اليهود عزير ابن الله قال لكنها لكانت نافعة لليهود مع أنهم يقولون عزير ابن الله وللنصارى مع أنهم يقولون المسيح ابن الله لأن النصارى بيقولنا إيه باسم الأب والابن والروح القدس إله إيه واحد طبعا هم متخلفون عقليا يعني بس أنت واخد بالك هم يكذبون هم عارفين أن هم ثلاثة بس عشان يضح يتح الناس يقول لك ما ينفعشقولوا عليه وستهليين ومشركين لو عبادهم ثلاثة فقالوا إيه نخليهم واحد وهم إيه يبقى ده اسمه إيه شولدرزقي ماشي

ماشي قال **وللمنافقين** يعني كانت المنافقين مع أنهم يكذبون بالدين ويقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم لو كانت **لا إله إلا الله** تكفي كانت دفعت من

المنافقين وجميع هذه الطوائف الثلاثة يتكلمون بكلمة التوحيد من لم تنفع الخوارج طبعا هنا بقى مسألة لما قال لم تنفع الخوارج هل المصنف يكفر الخوارج؟ ها الخوارج الصواب والعلم عند الله سبحانه جل جل في علاه أنهم ليسوا بكفار طبعا إحنا عندنا حديث إخوانا الذي نتمسك به أن هم ليسوا بكفار وفهم علي بن أبي طالب قال **يمركون من الدين كما يمرق السهم من الرمية** سهم الرمية يعني السهم ينطلق بسرعة فيخرق الصيد ويخرج منه فالنبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك الصحابة ينظر في نصره شوف في دم يشوف أثر حاجة يشوف أثر دسم ده ما فيش لحد ما يشوف في الإيه في آخر اللي هي فوق النصر فوق النصل فوق فوق السهم اللي هو آخر حتة بالسهم اللي هي تتحط في الوتر يجذبه يدفعه فيتمارى فيها يعني إيه يشك فيها فيها ولا ما فيهاش ده دول أخونا أن هم عندهم الإسلام إيه

قليل وعندنا فهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأرضاه قال **كفار هم قال لا من الكفر فر عليه الصلاة قال المنافقون هم قال المنافقون لا يذكرون الله إلا قليلا قال من هم إذا قال إخواننا بغوا علينا إخواننا بغوا علينا** وليس لنا في قول الخوارج إماما يتبع إلا قول علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأرضاه وكفى به إمام رضي الله عنه سنة وسنة متبعة

من قال يمركون من الدين كما يمرق السهم ده يضل أن هم كفروا ولا ما كفروش سهم دخل في الغزحالة طلع منه

كفر النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لك إيه تنظر صاحبه بينظر كده سهم السهم في دم حتى للنصل في دم في دسم دهنه ما فيش بقية النصل ما فيش فينظر إلى فوق السهم أو فوق السهم اللي هي القطعة التي تضع في الوتر ليجز منها الوتر وإيه وينطلق فقال يتمار فيه جوك يعني تمام ده حديث

عايز الغالب

ما هو يا شيخ أنا أنت بقى أنت كده رايح ضهرك بزيادة رايح ضهرك أكتر طلب لم تنفع الخوارج فانهم من أكمل الناس توحيدا وأكثرهم عبادة وهم كلاب النار **فقد أمر أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلهم مع أنهم لم يشركون الحمد لله رب العالمين تمام ولا خالفوا معنى لا إله إلا الله بل وحدوا توحيده** طب هنا إخوانا كيف أمرنا بقتالهم و وهم لم يكفروا وغير ذلك طبعا المصنف أراد أن ينقر ذلك لبان أمر قبل أن أبين هذا الأمر أبين لحضرتك إحنا القتل والقتال لا يستلزم الكفر يعني مش عشان قلت لحضرتك اقتله يبقى إيه

كافر مش قلت لحضرتك قاتله يبقى إيه كافر الخوار الخوارج أمرنا بقتالهم والقتال لا يستلزم منه الإيه؟ القتل القتال لا يستلزم منه القتل خلي بالك بل ندفعه يتعاملون معاملة الصائل يدفع بالأخف فالإيه فالأخف وأيضا هذا ما علمنا الله تبارك وتعالى به عن طريق علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأرضاه الأمر الثاني الأمر فالأمر بالقتال لا يستلزم الأمر بالإيه

بالكفر بالكفر وكذلك الأمر بالقتل لا يستلزم الأمر بالإيه لا يستلزم أن يكون هذا كافرا رجل مثلا زنى وهو محسن وهو محصن يقتل أو لا يقتل؟ هل كفر رجل قتل فيقتل قصاصا كفر لا فهمتنا يا شيخ يبقى الأمر بالقتل أو القتال يبقى أنا بقى ركز معايا في ثلاث حاجات هنقولها الأمر بالقتال يستلزم الكفر الأمر بالقتل يستلزم الكفر

الأمر بالقتال يستلزم القتل

لا جزاكم الله خيرا طبعا المسألة دي أنا أشرت لها إشارة عشان تبقى بس ترتب معانا الكلام طب هنا المصنف ذكرت الكلام الخارج ليه حلو كده يا شيخ

أفضل يا حسين

يعني مش لما أقول النبي عليه الصلاة والسلام أمر بقتال الخوارج هل ده يستذقتلهم لا بقتلهم يعني إيه أقف وأشهر السيف حتى يخافوا ويرجعوا لو رجعوا سبتهم فهمتني طب المصنف ذكر هذا ليه؟ قال أناس لم يكفروا بالله لم يكفروا بالله سبحانه جل في علاه بل وحدوهم سبحانه جل في علاه وكانوا أهل عبادة أكثر من غيرهم بل يحقر الصحابة عبادتهم إلى إيه

عبادتهم ومع ذلك لما عملوا إيه كان أمرنا بقتلهم وكانوا كلاب أهل النار

عملوا إيه بقى المسلمين قتل المسلمين كنت عمال هل خرج مبتدع ولا لا من الصبح

يعني أمر أمر بالنسبة لنا كان أمر فظيع جدا استحلاء الدماء

أنا عايز أعرف حاجة زي واش هو أشهر حاجة في الخوارج إيه يكفروا المسلمين

صح كده يبقى عشان كفروا الإيه مش صح كده مش دي حاجة خار صح جزيرة كفروا المسلمين أمرنا بقتلهم تمام وهم كلاب

ولم تشفع فيهم الإ فكيف بمن كفر من المسلمين فكيف بمن صرف العبادة لغير الله سبحانه وتعالى فعل من المسلمين سبحان ربي العظيم قال **ولا خالفوا معنى لا إله إلا الله بل وحدوه توحيدا بل وحدوا توحيدا** وكذلك المانعون للزكاة هم موحدون لم يشركوا هنا المصنف بيتكلم على مسألة الطائفة المانعة أو الممتنعة إحنا عندنا إخوانا الطائفة المانعة لشريعة من الشعائر نعين طائفة بتقول لك أنا أقر بالأذان لكن مش هاذن هذه تقاتل أو لا تقاتل

تقاتل تمام طائفة ثانية تقول لك أنا لا أقر بالأذان أصلا هذه تقاتل أو لا تقاتل

لكن الأولى تقاتل قتال المسلمين الثانية تقاتل قتال الإيه

الكفار قال **وكذلك المانعون للزكاة هم موحدون لم يشرقوا ولكنهم تركوا ركنا من أركان الإسلام ومع ذلك ولهذا أجمعت الصحابة رضي الله عنهم على قتالهم بل دل الدليل الصحيح المتواتر على ذلك وهم وهو الأحاديث الواردة بألفاظ منها أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة قال ويحج البيت ويصوم رمضان فإذا هم فعلوا ذلك عصوا مني دمائهم وأموالهم إلا بحقها** طبعا أيضا إخوانا هذا سبق الحجة وزيادة **ويحج البيت ويصوم وصومحج البيت وصوم رمضان** هذه لا أقف عليها لم أقف عليها قال **فمن ترك أحد هذه الخمس لم يكن معصوم الدم ولا المال وأعظم من ذلك التارك معنى التوحيد أو المخالف له بما يأتي به من أفعال** يعني إن كان امتنع عن أداء ركن من أركان الإسلام أو شعرا من شعائر الإسلام يقاتل فكيف من امتنع عن معنى **لا إله إلا الله** من باب أولى فاهمني ولم يعمل **بلا إله إلا الله** هذا من باب إيه أولى قال ثم انتقل إلى شبهة أخرى قال **فإن قلت هؤلاء المعتقدون في الأموات لا يعلمون بأن ما يفعلونه شرك بل لو عرض أحدهم على السيف لم يقر بأنه مشرك لم يقر بأنه مشرك بالله ولا فاعل لما هو شرك بل لو علم أدنى علم أن ذلك شرك لم يفعله** هنا انتقل انتقل آخر كلام عجيب يقول لك أنت بتكفرهم طب أنا أقول لك على حاجة القبول اللي مش عاجبك ده لو أعرض على السف كده تقتل أو تتوب إلى ربك يقول لك لا أقتل أنا مش كافر أنا سائل على طريق الإيه الحق نقول يا إخوانا طب علشان هو ما بيفهمش عشان هو جاهل يصير فعله ليس كفرا ما هو الفعل لو كفر الكفر ده أنت مش تجيبه من كيسك الكفر ده يبقى لازم تجيب دليل من كتابه الإيه الكفر توقيفي قال النبي عليه الصلاة والسلام **ألا أن تروا كفرا إيه بواحا لكم فيه من الله** يبقى الكفر توقيفي لابد تجيب لي دليل من الكتاب والسنة أن ده إيه أن هذا الاعتقاد كفر أو هذا القول كفر أو هذا الفعل إيه كفر مش علشان واحد بقى عمله هو مش عارف أن هو كفر ما يبقاش الفعل كفر ما يبقاش الفعل إيه يبقى أول أصل بأصله له ليس جهل المشرك بأن قوله الذي قاله كفر أو فعله الذي فعله كفر أو اعتقاده الذي اعتقده كفر يجعل هذا الفعل أو القول أو الاعتقاد ليس بكفره ليس بكفر طب الدن على ذلك إيه

إيه الجمال ده أعمل فيك إيه جعل

ممتاز هو ده الدليل تمام ممكن أقول الشرح **اجعل لنا ذات أنواط** كم له **ذات أنواط هل الصحابة رضي الله عنهم جميعا حديث أبي ود الليثي رضي الله عنه وأرضاه خرجنا مع النبي عليه الصلاة والسلام إلى غزوة**

حنين ونحن حدافاء بكفر أو بإسلام تمام فمررنا بسدرة يعني بشجرة تمام وكان للمشركين سدرة يعقفون إيه عندها وينوطون بها أسلحتهم يقول إحنا بنعل أسلحتنا بهذه الشجرة تكون إيه أمضى في القتال وينصرنا وينتصر يعني فمررنا بسدرة فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات أنواط كما لهم ذات إيه أنواط فقال الله أكبر إنها السنن قلتم والذي نفسي بيدي كما قال بنو إسرائيل لموسى اجعل لنا إلها كما لهم هل الصحابة أرادوا الشرك

يستحيل طب إيه اللي جبت يستحيل منين اللي بيطلبوه من النبي يعني بيطلبوا حاجة شرعية أو ظنوها أن هي إيه لسه ما كش ظنوه أنها إيه شرعية يقول **اجعل لنا ذات أنواط كما لهم ذات أنواط** هل هذا هل لأنهم جهلوا أنها من الشرك هل هذا غيرها عن حقيقتها ولا النبي عليه الصلاة والسلام بين مع أنهم لا يعرفون أنها شرك بين أنها شرك لما سواها بقول بطلب بني إسرائيل **اجعل لنا إلهكم لهم آلهة سواها** يبقى جهل جهل المعتقد أو القائل أو الفعل للشرك لا يغير هذا الإيه المعتقد أو لا يغير هذا حقيقة هذا المعتقد أو حقيقة هذا القول أو حقيقة هذا الفعل بل هو شرك لكن يؤثر في إسقاط الحكم على الإيه عن عين أقول لك أه عندك حق فعله كفر لكن هو مش كافر حتى تقام عليه الحجة إذ أن الأحكام خذ هذه القاعدة إذ أن الأحكام هتفيدك في كل أبواب العقيدة إخوانا لإسقاطها على العين لابد من استفاء شروط وانتفاء موانع الحكم حتى يسقط على العين لابد من استيفاء الشروط وانتفاء الموانع يعني إيه طيب إيه الدليل على ذلك مثال بدليل النبي عليه الصلاة والسلام قال **لعن في الخمر عشر** وذكر منها إيه شار نسأل الله تبارك وتعالى أن يعافينا ولا يبرينا فقال أ كان رجل اسمه عبد الله يلقب بحمار شرب الخمر فأتى ليجلد فقال أحد الصحابة هو خالد رضي الله عنه وأرضاه **لعنه الله ما أكثر ما يؤتى به في شرب الخمر** هونا خالد لعنه إيه لعنه يبقى كده أسقط الحكم إيه عينا لأن الشرط عند خالد توفر ولا ما توفرش

إيه الشرط الخمر النبي عليه الصلاة والسلام قال له انتبه المانع منتفي صح لا ده المانع موجود المانع بسط حكم عين عليه موجود قال **لا تلعنه فوالله ما أراه ما أراه إلا يحب الله ورسوله** فقال له لا ما تنزلش الحكم عينا عليه لا تنزل الحكم عينا عليه واضح الرجل أيضا الذي قال **اللهم أنت ربي اللهم أنت عبدي وأنا ربك** النبي عليه الصلاة والسلام قال كفر صح قال **أخطأ من شدة الفرح** قال لك في منع هنا منعه من إيه إسقاط الحكم عليه مع أن القار ده كفر ولا مش كفر كفر تمام أوضح منه عمار نص القرآن اللي عمله عمار كفر قال **﴿إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِٱلْإِيمَٰنِ﴾**

﴿وَلَٰكِن مَّن شَرَحَ بِٱلْكُفْرِ صَدْرًا﴾ يبقى اللي عمل عمار كفر ولا مش كفر كفر سب النبي عليه الصلاة والسلام وده باتفاق المسلمين كفر طبعا الأ بقى المرجح تمام كفر ولا مش كفر كفر ومع ذلك لم يكفر لوجود الإيه

يبقى إسقاط الحكم عينا لابدقامه إستفاء شروط وإنتفاء إيه

موانع تمام ماشي

في كل شيء طب يا شيخ لابد من إقامة حجة إيه هو ضابط إقامة الحجة مسألة لابد أنتميص في هذا الباب يعني عشان لو ربنا من عليك وأخذت شروحات غير ذلك تبقى أنت متقن لهذه المسألة المخاطب يسأل

جزاكم الله خير إحنا عندنا يا إخوانا الحجة نوعان أو فهم عندنا الكلام الحجة من في حالين يعني الحالة الأولى اللغة هل لابد أن تكون الحجة باللغة التي يفهمها المخاطب أو لا؟ باتفاق لابد أن يكون باللغة التي يفهمها المخاطب أو المدعو فهنا يا إخوانا هنقول تام الحجة من من ح في حالين الحالة الأولى هل يشترط أن تكون أن يكون المخاطب هل يشترط أن يكون المخاطب؟ يعرف لغة لغة الذي يقيم الحجة أو لا الجواب باتفاق نعم دي ليست محل خلاف قال الله تبارك وتعالى ﴿**وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ**﴾

وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ واضح كده واضح ولا مش واضح إخوانا

الكلام الثاني بقى هل لابد أن يفهم ولا يكفي البلاغ فقط

لابد لابد أن تمام

بعضهم قال لابد لا يشترط الفهم أهم حاجة يكون بلاغ إيه وصل له بلغته يقرأ عليه القرآن تمام واستدلوا بأدليل قال ﴿**أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا**﴾ قال ﴿**أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ كَلَمْ يَفْهَمُوا الْحُجَّةَ**﴾ ومع ذلك الله كفرهم لم يكفرهم كفرهم **فَخَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ** ومع ذلك كفرهم وقال ﴿**وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا**﴾ وقال الله تبارك وتعالى ﴿**لِأُنذِرَكُم بِهِ وَمَن**﴾

بَلَغَ وقال الله تبارك وتعالى ﴿**رُسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ**﴾ بمجرد الرسل خلاص بجرد البلاغ المسألة انتهت وهذا الذي قالوه خطأ ليه لما قالوا بص يا إخوانا خذ هذه القاعدة كل الذي ذكره تحسب أنفسهم ما يسمعون يعقلون نفي السمع نفس نفي العقل نفي الفهم نفس نفي البصر كل ده السمع سمعان والبصر بصران والعقل عقلان سمع جارحة وسمع إجابة يعني إيه سمع جارحة وسمع إجابة سمع جارحة هل أبو جهل ما كانش بيعرف يسمع مش سامع يعني

ما كانش بيشوف

تمام يبقى يقينا الآية ديت ليس معناها نفي سمع الإيه الجارح هل أبو جهل مثلا كراج متخلف عقليا عنده توحد ما كانش فاهم اللي النبي بيقوله تمام لا ده كانوا فاهمين أكثر من الأشاعرة قال ﴿**أَجَعَلَ الْآلِهَةَ إِلَٰهًا وَاحِدًا إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ**﴾ النبي يقول لأبي طالب قل **لا إله إلا الله** قال لا قال أترغب عن ملة عبد المطلب يعني عارف أن أنت أول ما تقول **لا إله إلا الله** عملت إيه كل العرب كل الإله خلاص راحت سبحان ربي العظيم كان فاهم وهيك إن شاء الله تبارك وتعالى مدى عقل المشركين وفهم المشركين بل كان يفهم فروع الشريعة أصلا فقهيات الشريعة فهنا نفي السمع أي سمع يعني لما لم يستفيدوا بسمعهم بالإستجابة للحق نفع عنهم الإيه السمع

اللي هو سمع اسمه سمع إيه

إجابة العقل لما لم يستفيدوا بعقلهم فيعقلهم عن الشرك ويوجههم إلى الحق نفع عنهم هذا الإيه

يعزال لكنه ما عندوش عقل فهمتني ها كذلك قال **وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ** يعني هل معنى كده أن النبي عليه الصلاة والسلام كان بيكلم المشركين والمشركين مش فاهمين أي حاجة والنبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم كفرهم هل هذا المعنى لا طبعا هم الذين أسلموا أسلموا إزاي أسلموا على أي معنى طالما هم مش فاهمين الذين أسلموا أسلموا إزاي لازم يكون فاهموا

لازم يكون فاهموا النبي بيطعوهم لإيه تمام كذلك أيضا في قوله **لِأُنذِرَكُم بِهِ وَمَن بَلَغَ لِأُنذِرَكُم بِهِ وَمَن بَلَغَ** ده دليل عليكم مش دليل لينا مش دليل علينا ليه **لِأُنذِرَكُم بِهِ وَمَن بَلَغَ** أنا جبت لك أنت بتتكلم مثلا لغة عربية صحيح رحت أنا قلت لك

افضل استغفر الله **وابن اللبون إذا ما لز في قرن لم يستطع صولة البذل القلاعيسي** مش كده لغة عربية فهمني **وابن اللبون إذا ما لز في قرن لم يستطع صولة البذل القناعسي** أظن كلام مضحك أنت الآن مش محتاج نقابة حجة مش أنت مش محتاج أي حاجة خلاص تمام وابنون اللي عنده كام سنة اثنين إذا ما لذ في قرن يعني لو اتربط في حبل واحد هاء مع مين؟ مع الجمل الكبير اللي هو البذل اللي هو عنده تسع سنين لم يستطع صلاته مش هيعرف يجريه ده مثال يعني لمن إيه لمن يعني جاي مثلا طفل صغير مع مثلا عالم كبير أو غير ذلك **وابن اللبون إذا ما لز في قرن لم يستطع صورة البذن قال عيسى** واضح

واضح واضح واضح الحمد لله كذلك الفيديو طب كان بيستدل ف في تعاقب الحروف قال **ف فلثمت فاها أخذا بقرونها شرب النزيف ببرد ماء الحشجي** طبعا ده واضح ومش هينفع أوضحه يعني خليها إيه مستورة كده والحمد لله رب العالمين إيه يا عبد الله

اتفضل مشح الكلام وده بعد كده لازم لا أنت معان ولا

لا أنت مع مين بس أنا أسف نعم

يا حبيبي ربنا بيقول ﴿**وَجَحَدُواْ بِهَا وَٱسْتَيْقَنَتْهَآ أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا**﴾ إزاي مافهموش

الله يرضى عنك يا شيخ الله يرضى عنك يا أخي تمام هنقول إخوانا **لِأُنذِرَكُمْ بِهِ** كيف تتحقق النظر أنا الآن برهبك بأمر أنت مش فاهم ولا كلمة تمام إزاي هتحقق النظارة إزاي هتقعد تضحك زي ما أنت ضحكت الآن كده تمام يا راجل ده إحنا بنقرأ كلام ابن قدامة كلام سهل يسير ميسور لما الكلام بس بيعدي عليه الكلمة مش فاهمها خلاص الحبل انفرت سيبه بقى يتكلم هو الشيخ محمد بن حالكم الشيخ محمد شرح حاجة ظل خير ما شرحش إيه الحمد لله رب العالمين الإخوة مبسوطة جدا يقول لك أفضل درس هو درس مين المغني نستفيد منه ولا حاجة الله المستعان وده لغة عربية سهلة سهلة ميسورة يعني لكن سبحان الله يرحمك الله فالنذرة لا تكون إلا بفهم الخطاب والأ ف أنا مش هفهم ما أنا مش فاهم أنت بتقول إيه يعني هخاف إزاي وأنا مش فاهم أنت بتقول إيه فاهمني قال **لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ** بِلله **لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ** قلنا الرسل وظيفتهم **رُسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَإيه**

والبشارة والنظار أنا عايز أبشرك بالجنة بس بقول كلام لغة عربية بس أنت مش فاهمه عايز أنذرك عن النار بس قول كلام لغة عربية بس أنت مش إيه مش فاهمه فاهمني فالنذارة والبشارة تتحقق بذلك لا تتحقق كذلك أيضا أبو جهل أخونا كان يفهم الحجة تامة قال **أَجَعَلَ الْآلِهَةَ إِلَهًا** فهم معنى **لا إله إلا الله** راجل ده أنت بتقول على الأشعرة مسلمين ومش عارفين معنى **لا إله إلا الله** أبو جهل ها فهم معنى **لا إله إلا الله** كذلك قال الله تبارك وتعالى **﴿فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَٰكِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ﴾** وقال عمرو بن عصر النجاشي أن هؤلاء يقولون في عيسى بن مريم قولا عظيما يقولون هو عبد يعني عارف حقيقة اعتقاد المسلمين هو عمرو بن العاص كان ساعتها مسلم لكن يعرف حقيقة اعتقاد من لما ابن ذبعره قال قال نزل قول الحق تبارك وتعالى **﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَارِدُونَ﴾** قال لو كنت ثم لرضت عليه قالوا ماذا كنت تقول قلت أين عيسى طب ما هو عيسى الناس النصارى بيعبدوه فنزل قول الحق تبارك وتعالى **﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا ٱلْحُسْنَىٰٓ أُوْلَٰٓئِكَ عَنْهَا﴾**

بَعِيدُونَ يعني فاهمين الكلام ده عايز أقول لحضرتك أنا لما بقول لك الآية أنت مش فاهم حاجة سبحان ربي العظيم كذلك أيضا في الفروع يعلمون كانوا يقولون إيه أتقتلون أتأكلون ما قتلتم ا أتقتلون أتأكلون ما قتلتم ولا تأكلون ما قتل الله اللي هي الميتة فربنا سبحانه وتل في علاه كان المسألة مسألة مسألة شرعية مسألة حاسمة قالوا **﴿وَإِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِهِمْ لِيُجَٰدِلُوكُمْ﴾** ربنا قال هي حرام خلاص **﴿وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ﴾** لما تكلموا لما أرادوا أن يطعنوا في الربا قالوا **﴿إِنَّمَا ٱلْبَيْعُ مِثْلُ ٱلرِّبَا﴾**

ربنا قال الفارق عن عندنا **﴿وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَا﴾** هوده الفارق مش هقول لك بقى الظلمظ ده الفارق عاجب تخش الإسلام كده عاجبك مش عاجبك خليك كافر **﴿وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَا﴾** هو ده الفارق ربنا قال ده حلال ولا على الصورة اللي أنت بتقول شبهها قال حرام تستسلم طبعا أنت جاهل هو جاهل يعني ما يعرفش أن في فوارق تمام لكن ربنا سبحانه وتعالى لم يبين الفارق أكبر فارق فيها أن ده إيه

ده حرام وده ده حلال وده حرام ده حلال وده حرام كذلك قال أبو سفيان لما هرقل سأله قال له بيدعوكم لإيه قال **يقول اعبدوا الله وحده لا تشركوا به شيئا واترك يقول آباؤكم ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلاح** ده كلام مين ده؟

ده مشرك خلي واحد مسلم يقول الكلام ده كذلك أيضا شهادة أبي جهل لما قال له أحدهم الآن لا يسمعنا أحد من قريش فهل محمد صدق أو كذب قال **ويحك والله ما كذب محمد قط** ما كذبش أبدا ده ولكن لما ذهبت بنو قصي باللواء والحجابة والسقاية والنبوه فماذا يكون لسائر قريش هيسيبنا إيه طيب وكذلك عقبة بن أبي معيط ابن أبي معيط لما قال له سعد بن عبادة أن النبي عليه الصلاة والسلام يقول **أنه قاتلكم** عمل إيه

كان على يقين أن هو إيه

أن **محمد لا يكذب** ده ليه **محمد لا يكذب** ليه إيه اليقين اللي عندهم ده فقريش كانت تفهم ولا ما كانتش تفهم كانت تفهم الأول اللي هو الإيه في الحجة اللي هو البلاغة المسألة الثانية قالوا لا الأصل الفهم لكن هنا إخوانا الناس اللي قالوا الفهم فهموها غلط في ناس بتقول إيه الفهم يعني لابد في فهم الحجة أن يكون معنى الحجة

يقنعه لابد أن يقتنع لا هذا المعنى ليس هذا ليس شرطا لأنك لو قلت يقنعه يبقى أنت كده حصرت الكفر فين في الإستكبار والإباء فقط كفر العناد فقط الناس اللي قالوا يشترط الفهم وده الصحيح اختلفوا في بعض الناس فهموا اشتراط فهم الحجة إيه أن هو يقتنع أن هو يقتنع يعني يقول لي أه ده دليل قوي أقوى من الدليل اللي عندي أنت أصلا ما عندكش دليل أنا عندي قرآن وسنة أنت ما عندكش حاجة خالص فهمت ده قصدي ما ينفعش تقول لي أنا مش مقتنع مش مقتنع يبقى إيه أهم حاجة فهمت اللي أنا قلته هو ده المعنى فهم الحجة اللي أنت تفهم ما قلته لك تفهم معنى الآية تفهم معنى الحديث تقتنع أو لا تقتنع هذه ليست إيه هذه ليست ليست داخلة في فهم الإيه

الحجة فاهم يا إخوانا كذلك أيضا إنتقال الحجة إنتقال الحجة مشوهة أو الرسالة مشوهة يعني مثلا رجل مثلا شيعي دعا نصراني الإسلام فتشيع أو أسلم هل ده بقى يتقال عليه مثلا الحجة وصلت أنت فيغ الحجة رجل مثلا دعاه القديانيون اللي هو مرزا غلام أحمد القادياني ده الجاسوس الغريب ده فبقوا قاديانين بقى قادياني بقى مسلم قادياني مثلا هل ده أقيمت عليه الحجة الإسلام هو صلة مشوه لم تقم عليه الحجة والله تبارك وتعالى أعلى وأعلم لذلك قال الإمام قال الإمام الشوكاني رحمه الله **قلت الأمر كما قلت حقا ما يكفرش ولكن لا يخفى عليك ما تقرر في أسباب الردة أنه لا يعتبر في ثبوتها العلم بمعنى ما قاله من بعلم من قال بمعنى ما قاله من جاء بلفظ كفري أو فعل كف أو فعلا أو فعل فعلا كفريا يعني لا يغير من حقيقة الأمر إيه شيء وعلى كل حال فالواجب على كل من اطلع على شيء من هذه الأقوال والأفعال التي اتصف بها المعتقدون في الأموات أن يبلغهم أو أن يبلغهم الحجة الشرعية ويبين لهم ما أمره الله ما أمر الله ببيانه وأخذ عليه الميثاق ألا يكتبها كما حكى ذلك لنا في كتابه العزيز فيقول لمن صار يدعو الأموات عند الحاجات ويستغيث بهم عند حلول المصيبات وين وينذر لهم النذور وينحر لهم النحور ويعظمهم تعظيم الرب سبحانه أن هذا الذي يفعلونه هو الشرك الذي كانت عليه الجاهلية وهو الذي بعث الله رسوله بهدنه وأنزل كتبه في ذمه وأخذ على النبيين أن يبلغوا عباده أنهم لا يؤمنون أنهم لا يؤمنون حتى يخلصوا له التوحيد ويعبدوه وحده فإذا علموا بهذا علما لا يبقى معه شك ولا شبهة ثم أصروا على ما هم فيه من الطغيان والكفر بالرحمن وجب عليه أن يخبرهم بأنهم إذا لم يقلعوا عن هذه الغواية ويعودوا إلى ما جاءهم به الرسول صلى الله عليه وسلم من الهداية فقد حلت دمائهم وأموالهم فإن رجعوا وإلا فالسيف هو الحكم العدل هو الحكم العدل كما نطق به الكتاب المبين وسنة سيد المرسلين في إخوانهم من المشركين والحمد لله رب العالمين انتهت هذه الشبهة وننتقل إن شاء الله في المرة القادمة إلى شبهة أخرى أسأل الله في العليا أن يتم علينا هذا الكتاب على خير وبركة وأن يعصمنا فيه وإياكم من الخط والزل إنه ولي ذلك وحده القادر عليه هذا رد العلم لأسلم فالله أعلم وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد والحمد لله رب العالمين وجزاكم الله خير الجزاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته